الذكاء الروحي وعلاقته بنمط الشخصية (الانبساط ـ الانطواء)
لدى طلبة المرحلة الإعدادية
بحث مستل من رسالة ماجستير

أ.م .د عدنان مارد جبر
محمد عبد العباس عبد الكاظم الموسوي

Spiritual Intelligence and Its Relationship with Pattern of personality(Extroversion - Intr roversion)for the stage Preparatory students

Assistant .Prof. Dr.Adnan Marid Al-Magsousi
Mohammed Abd Al-Abbas Al-Muswi

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على :-

١- مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ٠

٢- نوع النمط (الانبساط-الانطواء) لدى طلبة المرحلة الإعدادية٠

٣- العلاقة بين الذكاء الروحي ونمط الشخصية (الانبساط-الانطواء)على وفق متغيري النوع والتخصص٠

ولغرض تحقيق أهداف البحث اختار الباحثان عينة متكونة من (500) طالب وطالبة اختيروا بالأسلوب العشوائي الطبقي ذات التوزيع المتناسب من طلبة الصف الخامس الإعدادي بفرعيه (العلمي ، الأدبي) ولكلأ الجنسين للعام الدراسي (2014) في مركز محافظة كربلاء المقدسة٠

وتحقيقا لأهداف البحث جرى بناء مقياس الذكاء الروحي ، اعتمادا على نظرية كاردنر (1983) ، إذ تم تحديد أربع مجالات للمقياس وهي (حل المشكلات ،التسامي، الوعي الروحي ، الفضيلة) وقام الباحثان بصياغة فقرات لكل مجال من المجالات الأربعة للمقياس ، كما قام الباحثان بالتحليل الإحصائي للفقرات والتحقق من الخصائص القياسية من صدق وثبات ، إذ أستخرج الصدق الظاهري عن طريق عرضه على لجنة المحكمين في ميدان علم النفس والقياس النفسي لإبداء أرائهم حول صلاحية الفقرات، أما الثبات فقد تم استخراجه بطريقتين هما إعادة الاختبار وكان مقداره (0,84) ، وطريقة الفاكرونباخ إذ بلغت قيمته (0.86) كما تبنى الباحثان مقياس (الانبساط -الانطواء) من قائمة ايزنك لقياس نمط الشخصية والذي يتألف من (24) فقره يجاب عنها ب(نعم) أو (لا) ولصورة المقياس (ب) كما قام الباحثان بالتحقق من صدق المقياس وثباته ،إذ استخرج الصدق الظاهري عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس والقياس النفسي ، أما الثبات فقد تم استخراجه بطريقة أعادة الاختبار وكان مقدار قيمته (0,77)

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية التالية (مربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينه واحده) ، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

١- يتمتعون أفراد عينة البحث الحالي بالذكاء الروحي .

٢- يتمتعون أفراد عينة البحث الحالي بنمط الشخصية الانبساطيه٠

٣- هنـاك علاقـة أرتباطيـة موجبـة بـين درجـات الـذكاء الروحـي ونمـط الشخصـية (الانبسـاط – الانطواء) لدى أفراد عينة البحث٠

A brief of M.B A research paper

Abstract

This research aims to Identify:-

1- The level of spiritual intelligence for the students of preparatory stage at preparatory students .
2- Types of pattern of (Extroversion - Introversion) and for the preparatory school students .
3- The relationship between spiritual intelligence and the personal behavior extroversion - introversion according to the variable social kind majoring patterns.

To achieve the research objectives the both of the searchers had choose a sample consists of (500) students by random class selection with approperat distribution for fifth grade students (scientific ,literary)stream both gender of the academil year (2014) in Karbala province , the spiritual intelligence standard has been structured deperding on Gardner theory(1983) in order to achieve study aims ,then four scopes variance of statistical function has been specified those are solving the problems, ,sublimitation ,mental awareness and, virtue the searcher formulate items for every scope of these four standards he also did the statistic analyses for the items and checking out the standard prosperities of stability and verification ,Externd veracity extracted it to by offering arbitrators committee of psychology and psycho measurement to offer their openions about the items validity for the stability ,it has been extracted by two ways, they are retesting and it amounted it (0.84) ,and the Alfa-Gronbauch amounted at (o.86) ,the two researchers adopted the measurement of extroversion and introversion from Eysenck list that comprise of, (24) items ,answered by (Yes) or (No) and for the standard vision (B) of Eysenck list of personality ,thus ,the two researchers verify the validity of the standard and its stability ,extracted apparent veracity by presenting it for a group of judgments, specialized in psychology and psycho measurement specialists ,Its range was (0.77) for the (extroversion - introversion)

After finishing the practices ,the two searchers used suitable statistic ways for analyzing data ,the results show the following :

1- The current sample members have spiritual Intelligence.
2- The sample members of the current research have the personality kind about (Extroversion) aspects .

3- There is a positive correlation between the spiritual Intelligence degrees and the personality pattern (Extroversion -Introversion) for the research sample members .

الفصل الأول
التعريف بالبحث

مشكلة البحث

إن الأزمات والأحداث التي مر بها المجتمع العراقي في السنوات السابقة من ظروف حياتية صعبة وغير طبيعية متمثلة بالقتل ، والتهجير وانعدام الأمن أدت إلى تصدع كبير في القيم والعادات والتقاليد ،وتغير نمط الشخصية لدى الفرد وظهور أزمات نفسية ، وقادت إلى عدم اطمئنان الفرد وخوفه من المستقبل (نمر،٢٠٠٩: ٢) ٠

إذ أن التغيير الذي يعيشه البلد في الوقت الحاضر والذي يشمل جميع أوضاعه ومقوماته السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية ،أثرت في نمط الشخصية التي تتشكل وتنمو تبعاً لتغير الأوضاع والمقومات ، فظهور صراعات جديدة، وحدوث متغيرات عديدة شملت جميع جوانب الحياة ، تركت بشكل أو بأخر بعض الآثار السلبية على شرائح المجتمع (قاسم ،٢٠٠٦: ٢)٠

وتشير الأدبيات إن طلبة المرحلة الإعدادية يعانون من مشكلات متمثلة في الاضطرابات بسمات الشخصية وتتمثل بالانطواء، والجمود، والسلبية، والخضوع، واللامبالاة، وان مظاهر الانطواء تبدو على الفرد من خلال العزلة والانسحاب وعدم التواصل والتفاعل مع الآخرين(حمادي والطريحي ، ٢٠٠١: ١٤)٠

إذ إن بعض العلماء ذهبوا إلى إن المشكلة التي تعاني منها المجتمعات الإنسانية تشير بوضوح إلى مدى الحاجة إلى تنمية قدرات الذكاء المتعدد لدى الأفراد والاهتمام بها بطرق ومقومات حديثة لان أهم متطلبات التطور والتغيير الحديث لا يمكن بلوغها وإنجازها إلا بالاعتماد على القدرات العقلية وبالذات الذكاء المتعدد (عبد الصاحب ،٢٠١٣: ٢) ٠

ويعد الذكاء الروحي أحد أنواع الذكاءات المتعددة والذي يعتبر من المفاهيم الذي تمتاز بالحداثة النسبية ، إذ إنه من المواضيع التي تكتنفها بعض الغموض وذلك لحداثة المفهوم وندرة الدراسات التي تناولته في الوطن العربي عامة وفي العراق خاصة٠

وفي ضوء ما تقدم ظهرت الحاجة إلى التعرف على مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ؟ الكشف عن نوع النمط (الانبساط-الانطواء) لدى طلبة المرحلة الإعدادية ؟وماهي العلاقة بين الذكاء الروحي ونمط الشخصية(الانبساط-الانطواء) ؟

أهمية البحث :-

يعد العصر الذي نعيشه اليوم عصر يتميز بالتسابق العلمي والتطور التكنولوجي وسرعة انتشار المعرفة ، إذ إن قوة الأمم ونجاحها يقاس بما تحرزه المجتمعات الإنسانية من تقدم علمي وتطور ثقافي واكتساب خبرات جديدة تؤدي إلى إحداث تغيرات واسعة وجديدة في حياة المجتمع الإنساني كافه ٠

إذ إن عصر التطور العلمي والتفجر المعرفي يتطلب العمل بخطىً سريعة وصحيحة لاستثمار الطاقات والقدرات العقلية بصوره أفضل عن طريق تقديم أفكار جديدة وحلول جذرية لما نعانيه من

مشكلات وعقبات تقف حائلا أمام هذا التطور الهائل، فالعقل البشري أصبح الاستثمار الأول والأقوى ،وان أكثر الدول وأفضلها تقدما ونجاحاً هي التي تقوم باستثمار الطاقات المعرفية والقدرات العقلية لأبنائها (عبد المجيد، ٢٠١١: ٤-٥)٠

ويعد الذكاء أحد القدرات العقلية ومن أهمها والتي تناولته العديد من البحوث والدراسات العلمية بشكل واسع النطاق، ويعتبر من المتغيرات المهمة والأساسية التي يهتم بها المربون وعلماء النفس لما له من أهمية وانعكاسات في كثير من المجالات ومنها التربوية (رشيد،٢٠٠٥: ٣) ٠

لقد ركزت النظريات التقليدية للذكاء على وجود صنف واحد من الذكاء وان الفرد يمتلك نوع واحد من الذكاء فقط والذي يمكن قياسه وتفسيره استنادا إلى العامل العقلي أو العامل العام ، اذ ينظر أصحاب هذا الاتجاه إلى قدرات المتعلمين نظره أحادية الجانب ،فهم ينظرون إلى المنظور الكمي للذكاء (عبد المجيد،٢٠١١: ٢)٠

ثم جاءت النظريات ألحديثة التي دحضت النظريات التقليدية والتي تعتمد على المنظور الكيفي والتي تتسم نظرتهم للذكاء بالتعددية والتنوع، ومنها نظرية الذكاء المتعدد ل(هوارد كاردنر) والذي رفض فكرة النظرة التقليدية للذكاء وأكد على النظرة التعددية والشاملة للذكاء، إذ اثبت إن الإنسان يمتلك أنواع عدة من الذكاءات في وقت واحد ،وان جميعها على القدرة نفسها من الأهمية (جابر،٢٠٠٣: ٢٧١-٢٧٧)٠

ويمتلك الفرد كل من القدرة العقلية والقدرة الانفعالية والى جانب هاتين القدرتين توجد قدرة ثالثه لها أهمية كبيرة ومؤثره على الفرد لأنها تمنحه إنسانيته ألا وهي القدرة الروحية ، وهذه القدرة قابلة للقياس مثلما تقاس القدرة العقلية والقدرة الانفعالية ، ويعتبر الذكاء الروحي من أحدث أنواع الذكاءات المتعددة ، والشخص الذي يتميز بالذكاء الروحي لديه سمات هي التعاون والصدق في علاقته بالآخرين ، والتأمل ، والمحافظة على الصلاة والمناسك والفرائض العبادية (Govey,2000: 316)٠

فالذكاء الروحي يمكننا من أن نتعرف على المشكلات الحياتية ونحلها ،وخاصة ما يتعلق منها بمعنى وقيمة الحياة ، وان نقدم حلولاً موجهة نحو منفعة وتطوير المجتمع ،فهو يشجع الإنسان للبحث عن الأفضل والأصلح ،والتساؤل عن الخير والشر والتمييز بينهما ، ويزودنا بالفرص لان نحلم ونعيد تشكيل حياتنا نحو الأفضل ، وان ننظر إلى ما وراء ما يحيط بنا (Sisk,2002: 233)

ويؤكد (Josseph,2004) انه يمكن معرفة وأهمية الذكاء الروحي تكمن في ضوء الشعور بالهدف من الحياة ،والثقة بالنفس والآخرين ، والعطف ،والتسامح وكرم الروح ، والشعور بالتناغم مع الطبيعة والكون والشعور بالراحة مع كونه بمفرده أو مع الجماعة (Joseph,2004: 134) ٠

وتوصلت نتائج البحوث الذي قام بها كل من(Seybold&Hill,2001) إلى إن ممارسة الجوانب والأعمال الروحية ترتبط بنتائج ايجابية مع كل من الصحة النفسية والتوافق وأداء الشخصية (Seybold&Hill,2001:39)٠

ويشير(George,2006) إلى إن الاهتمام بالذكاء الروحي وتنميته لدى الفرد يعطي له استبصاراً جديداً بذاته ، ويزيد من ثقته بنفسه والآخرين ، كما يساعد الفرد على أن يكون أكثر ثبات وهدوء نفسي، ويمنحه الرغبة في التواصل مع الآخرين بقوة، ويجعله اقل توتراُ وضغطا مع ما يتعرض له من ضغوط نفسية وإثارة من قبل الآخرين (George,2006: 23)٠

وان للذكاء الروحي أهمية وتأثير خاص على الطلبة ،فالطالب الذي يحمل مستوى عال من الذكاء الروحي يستطيع أن يحل المشاكل التي تواجهه بسهولة ، ويستطيع أن يتفادى الاتجاهات والمشاعر السلبية ، وتصبح لديه القدرة على التحكم بالخمول والكسل في عملية التعلم ، إذ إن الذكاء الروحي يمنع جميع الانفعالات التي تؤثر على تفكير الطلبة ، لذا فالذكاء الروحي يرتبط ارتباط قوي مع الانفعالات ولا ينفصل عنها (Hassan&Rahman,2009: 354)٠

ويؤكد (Emmons,2000) على وجود علاقة ارتباطيه قوية بين الذكاء الروحي والشخصية ، كما إن خصائص الشخصية ترتبط بالفروق الفردية في الذكاء الروحي (Emmons,R,2000:58) ٠

ويعد موضوع الشخصية من المواضيع المهمة في علم النفس لأنها الرافد الرئيسي والأساسي لمعرفة جميع مظاهر السلوك البشري ،إذ إن من يريد دراسة الشخصية لابد له من أن يقوم بدراسة كل الجوانب العقلية والجسمية والانفعالية للفرد ، وكل الأنشطة الذهنية والحركية والنفسية التي تتعلق بتفاعل الفرد مع الآخرين ومع بيئته التي يعيش فيها ، كما لابد له من تناول جميع العوامل المؤثرة في نموه الاجتماعي (السامرائي،١٩٨٨: ١٠٩)

ويختلف المنظرين فيما بينهم في وصف الشخصية الإنسانية ، فقد تم استعمال عدة مفاهيم لوصف الشخصية وتصنيفها ، تبعا لاختلاف المدارس النفسية التي ينتمي إليها كل منظر من المنظرين ،فيمكن أن توصف الشخصية بدلالة ألسمه أو توصف بدلالة النمط (قاسم،٢٠٠٦: ٦)٠

ويرى (Noring,1993) إن فائدة وأهمية أنماط الشخصية للفرد تكمن في جانبين هما الأول مساعدة الأفراد في تحقيق النمو الشخصي الجيد من خلال الفهم الدقيق لأنفسهم ،وتساعد أيضا على احترام وتقدير الذات ، أما الجانب الثاني العمل على تحقيق نوع من الكفاية والفاعلية من خلال التفاعل والتواصل مع الآخرين كالأقارب والزملاء في البيئة المحيطة بالفرد (Noring,1993: 15)٠

إن عملية تصنيف الناس إلى أنماط مختلفة هو من اجل الحصول على أحد أهداف دراسة الشخصية الإنسانية، ألا وهو معرفة الأسباب الحقيقيه التي جعلت الناس يختلفون في أساليب تصرفاتهم وسلوكياتهم عندما يتعرضون إلى أحداث أو مواقف متشابهه (Raven&Ruining,1983:25)٠

ومن هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية في الكشف عن الذكاء الروحي ومدى أهميته وتأثيره في الحياة ، ومدى علاقته بنمط الشخصية لدى طلبة المرحلة الإعدادية وما تمثله هذه الشريحة من أهمية ٠

أهداف البحث :-

يستهدف البحث التعرف على :

١- مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الاعدادية٠

٢- نوع النمط (الانبساط-الانطواء) لدى طلبة المرحلة الإعدادية٠

٣- العلاقة بين الذكاء الروحي ونمط الشخصية(الانبساط-الانطواء) على وفق متغيري النوع والتخصص٠

حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي بطلبة الصف الخامس الإعدادي للدراسة الصباحية من كلا الجنسين (ذكور – إناث) والتخصص(العلمي- الأدبي) الدارسين في المدارس الإعدادية الحكومية التابعة إلى المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة المركز للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) ٠

تحديد المصطلحات :-

أولا : الذكاء الر وحي

يعرفه كل من :-

- **كاردنر (Gardner,2000): "**مجموعة من القدرات والاستعدادات التي تمكن الأفراد من حل المشكلات وتحقيق الأهداف في حياتهم اليومية ويتضمن القدرة على التسامي والوعي الروحي ،والإحساس بما هو مقدس واستعمال المصادر الروحية في مواجهة المشكلات اليومية والاندماج في سلوك الفضيلة" (Gardner,2000: 34)٠

- **سيسك (Sisk,2008):** "هو القدرة على استعمال الحدس والبديهية ،والمصادر الروحية والحواس المتنوعة لاكتساب الفرد معلومات ومعرفة داخلية لحل المشكلات ذات الطبيعة العالمية أو الشاملة" (Sisk,2008:24)٠

وفي ضوء ما تقدم م فأن الباحثان تبنيا تعريف كاردنر (2000) تعريفاً نظريا

ويعرف الباحثان الذكاء الروحي إجرائيا:-

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة عن طريق إجابتهم على فقرات مقياس الذكاء الروحي المستعمل في الدراسة الحالية ٠

ثانيا : نمط الشخصية

ويعرفه كل من :-

- **ماكويني (١٩٨٥):** "فئة من الناس لهم طبيعة خاصة تجعل كل فرد في هذه الفئة يشبه بشكل ما غيره في نفس الفئة ، وتفرق بينه وبين غيره في الأفراد في فئة أخرى" (جلال، ١٩٨٥: ٦٩٧) ٠
- **ايزنك (Eysenk,1968):** "تجمع ملحوظ أو سمة ملحوظة من السمات وهو نوع من التنظيم أكثر عمومية وشمولاً والسمة جزء مكون للأنماط" (كالفن ، ١٩٦٨: ٨٧)٠

وفي ضوء ما تقدم من التعريفات فأن الباحثان تبنيا تعريف ايزنك (1968) تعريفاً نظريا

التعريف الإجرائي :-

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة عن طريق إجابتهم على مقياس (الانبساط - الانطواء) من قائمة ايزنك للشخصية وبحسب الفقرات التي وضعت للمقياس المستعملة في البحث الحالي

الفصل الثاني
الإطار النظري ودراسات سابقة

أ/ الذكاء الروحي

يعد الذكاء من المسائل التي لاقت اهتمام كبير من قبل العلماء المختصين والتي استحوذت على عقولهم وأفكارهم ولفترات طويلة من الزمن ، واحتدم الخلاف بين علماء النفس على وجه الخصوص حول كثير من القضايا والموضوعات التي لها علاقة بمفهوم الذكاء ، وان أول تلك القضايا الخلافية كان حول تحديد معنى مفهوم الذكاء (أبو جادو ،٢٠٠٦: ١٦)، إذ جرت عدة محاولات لتعريف مفهوم الذكاء من خلال إخضاعه للقياس العلمي الدقيق٠

وان الفضل يرجع إلى الفيلسوف الروماني شيشرون لابتكاره الكلمة اللاتينية (intelligence) وتعني حرفيا معنى الكلمة اليونانية (Nous) وكانت الكلمة اللاتينية منتشرة في اللغة الانكليزية واللغة الفرنسية وتعني لغويا (الذهن) intellect والفهم (Understanding) (رشيد،٢٠٠٥: ٢١)

وقد قام علماء النفس قبل مئة عام بالاهتمام بموضوع الذكاء ووضعوا نظريات ومفاهيم فسرته على انه قدرة عقلية عامة تسيطر على جميع اختبارات الذكاء مثل نظرية (سبيرمان، وبنيه ، وتيرمان، وبيرت، ووكسلر) وغيرها من النظريات ، أما في أواخر الثمانينات وبداية التسعينات فان الذكاء لم تكون دراسته كما كان سابقاً بل ظهرت نظريات حديثة في الذكاء حلت تدريجيا محل النظريات القديمة ومنها نظرية الذكاءات المتعددة على يد هوارد كاردنر ١٩٨٣(الدر دير، ٢٠٠٤: ١٢)٠

لقد اقترح كاردنر تصورات جديدة تختلف عن التصورات السابقة عن الذكاء الإنساني التي كانت تبنى على منهج التحليل ألعاملي ، إذ بين انه لا يوجد ذكاء كلي لدى الفرد أو ما يسمى

بالذكاء المفرد بل يوجد عدة أنواع من الذكاءات تعتمد على بعضها البعض الأخر وكل منها يعمل بنظام منفصل وفقا لقوانينه ومميزاته الخاصة به (بدير، ٢٠٠٨: ١٣٠) ومنها الذكاء الروحي والذي بدأ الاهتمام به عندما طرحت تساؤلات من قبل جمعية السيكولوجيا الاجتماعية (APA) حول معنى الروحانية والدين وكانت من طليعة التساؤلات هي :

- هل هنالك شي يدعى الذكاء الروحي
- ماهو حاصل الذكاء الروحي

إذ تصدى روبرت ايمونز للإجابة عن بعض التساؤلات التي تم طرحها من خلال محاولته لتطوير معايير نظرية كاردنر للذكاءات المتعددة ، إذ قام ايمونز (٢٠٠٠) بتقديم مقالا يوضح فيه إن الروحانية هي شكل من أشكال الذكاء ، وبرهن على أن الروحانية هي مجموعة من القدرات والاستعدادات التي تمكن الأفراد من حل المشاكل وتحقيق أهدافهم في الحياة اليومية (احمد: ٢٠٠٧: ٤٤) ٠

وقام كاردنر (٢٠٠٠) بالرد والتعليق على مقال إيمونز معبراً عن موافقته على إن الروحانية يجب أن تكون نوع من أنواع الذكاء المتعدد ، إذ ذكر كاردنر بأن إيمونز أعتمد على تعريفات ومعايير بين من خلالها مظاهر مختلفة للروحانية وقدم حقائق نفسية متعددة تدل على ذلك ، وبدأ كاردنر بتوضيح مميزات إثارة هذه المفاهيم التي جمعت معا ، ورأى إن هذه المظاهر من الروحانية التي تسقى من الخبرة الظاهرة أو أنواع القيم والسلوك المرغوب فيها تعتبر خارج مجال الذكاء ، إلا انه ارجع أهمية هذه المفاهيم على أنها تتعامل مع قضايا وجودية مهمة يمكن وصفها بالذكاء لذلك فان مشروع ايمونز للذكاء الروحي مقبول كمبدأ إلا انه يثير قضايا كثيرة هي بحاجة إلى البحث والتقصي (Gardner, 2000: 27- 34) ٠

وأعقبت كويليكي استنادا إلى مقال ايمونز بتقديم قائمة لتحليل الأديان المختلفة،إذ قامت بوصف مقترح يفسر ويقدم نتائج الإيمان الشخصي من خلال دراسة تطبيقية لتفاصيل حياة المواطنين الأمريكيين من الجانب الديني الذين هم من أصول افريقية وأتخذ هذا الوصف شكلا امبريقيا لتدعيم صيغة الذكاء الروحي إذ استنتجت إن المكونات الأساسية والرئيسية للطقوس الدينية للمواطنين الأمريكيين تحصل على درجات أعلى لتفسير ديناميكية النمو الروحي (احمد، ٢٠٠٣: ٤٦) ٠

وردا على تعليقات كل من كاردنر و كويليكي أردف روبرت ايمونز مقالا أخر يتناول فيه التعليقات يقدم فيه جهدا أكبر وأوسع من خلال إضفاء الذكاء على الروحانية مع دفاعه عن الطروحات التي قدمت من قبلة في مقاله الأول الذي يتضمن مجموعة من المهارات والقدرات المرتبطة بالروحانية والتي ترتبط بحل المشكلات والقدرة على التفوق والسمو ، إذ يؤكد على إن الفروق الفردية الموجودة في المهارات والقدرات تشكل السمات الجوهرية للفرد (Emmons,2000: 64) ٠

وتشير (Edwards,2003) إلى موضوع بارز ومهم بخصوص هذه القضية ،وهو ارتباط الذكاء بحل المشكلات وبالنسبة لإيمونز فان استغلاله أو توظيفه للروحانية في حل المشكلات يعد دليلاً دامغاً وقوياً على وجود الذكاء الروحي كأحد الذكاءات المتعددة (Edwards,2003: 50)٠

ويؤكد (Nasel,2004) إن الذكاء الروحي يشير إلى قدرات الفرد وإمكانياته الروحية التي تجعله أكثر ثقة وإحساسا بمعنى الحياة وتجعله قادرا على أن يواجه المشكلات (الحياتية ،الوجودية والروحية) وإيجاد الحلول المناسبة لها وفق تلك القدرات والإمكانيات ،كما أن الذكاء الروحي يساعد الإنسان على إدراك المبادئ الصحيحة التي هي جزء من ضميره والتي هي شبيه بالبوصلة الموجهة التي توجه الفرد لفعل الخير وتجنب المعاصي والموبقات ، كما يجعل الفرد يلتزم بالفضائل وعمل الخير ويساعده على بناء الشخصية وبدونه يفقد الإنسان الكثير من المعاني(Nasel,2004:234)

ويشير (Christian) إلى إن أهم ما يميز أصحاب الذكاء الروحي عن الآخرين هو الهيبة ، والإحساس بما هو روحي ،والحكمة ، وبعد النظر ، والشعور بالأسى من الفوضى والانقسام والتناقض الموجود في الحياة، ، وهم أيضا ملتزمون بعقيدتهم التي يحملونها ، ويتفانون في سبيل المبادئ التي يعتقدونها ويعملون بها ، ويلتزمون بكل العهود والمواثيق التي قطعوها على أنفسهم من خلال التمسك بها وتحقيقها (الدفتار، ٢٠١١: ٤٠)

خصائص الذكاء الروحي

يورد (Sisk,2002) مجموعة من خصائص الذكاء الروحي هي :

- استعمال المعرفة الداخلية
- الحساسية للهدف من الحياة
- استعمال الحدس
- الاهتمام بالتصرف السليم (Sisk,2002: 247)٠

أبعاد الذكاء الروحي

يرى (Mayer, 2000) إن أبعاد الذكاء الروحي هي :

١- تجاوز الوجود الفردي والشعور بالانتماء للعالم الإنساني٠
٢- الدخول في حالات عاليه من الوعي الروحي ٠
٣- استعمال الروحانيات في معالجة النشاطات أليومية ، والإحداث والعلاقات ٠
٤- تنظيم الوعي الشامل للسيطرة والإلمام بكل مشاكل الحياة اليومية ٠
٥- التصرف المستقيم وبطرق سويه يشمل (الامتنان، التواضع ، الرغبة في الانجاز)(Mayer, 2000: 47-56)

النظرية التي تناولت الذكاء الروحي بالتفسير

نظرية الذكاء المتعدد

يعرف كاردنر الذكاء المتعدد في كتابه (اطر العقل) بأنه: القدرة على حل المشكلات ، أو إبداع منتجات تكون ذات قيمة في بيئة ثقافية أو أكثر(كاردنر ،٢٠٠٤: ٢١) ، وبعد فترة معينة قدم تعريف أخر كان أكثر دقة لمفهوم الذكاء المتعدد هو إمكانية بيولوجية تعد نتاج للتفاعل بين كل من العوامل التكوينية والعوامل البيئية ويختلف الناس في مقدار الذكاء الذي يولدون فيه كما يختلفون في طبيعته ويختلفون في الكيفية التي ينموا بها ذكائهم وإن اغلب الناس يسيرون على وفق المزج بين أنواع الذكاء لحل مختلف المشكلات التي تعترضهم في الحياة (Gardner,1997:35)٠

يرى كاردنر إن هنالك دلائل براهين علمية مقنعة تثبت أن لكل فرد عدة كفاءات وقدرات ذهنية مستقلة نسبيا يسميها "الذكاءات الإنسانية" أما حجم ودقة كل كفاءة ذهنية لم يكن أمرا محدد بدقة ، وكذلك الأمر فيما يتعلق بعدد الذكاءات الموجودة بالضبط ،كما يرى انه من الصعب أن نتجاهل وجود عدة ذكاءات مستقلة عن بعضها البعض نسبيا ،وان بوسع الفرد وكذا محيطه الثقافي أن يقوم بتشكيلها أو تكيفها جميعا بطرائق متعددة (Gardner,1999:6)

إن نظرية الذكاءات المتعددة أكدت على إن كل نوع من أنواع الذكاء يعد مستقلا بذاته وله مقومات الخاصة التي تؤهله أن يكون ذكاءً منفصلا عن الذكاءات الأخرى، وان جميع أنواع الذكاءات المتعددة ليست ثابتة وإنما يمكن زيادتها من خلال التعلم وتوفير البيئة الخصبة للنماء العقلي النوعي (بوطه،٢٠١٢: ٤٠)٠

وصف أنواع الذكاءات المتعددة

***الذكاء اللغوي(اللفظي) :** هو ذكاء الكلمات الذي يظهر من خلال سهولة التعامل مع اللغة والقراءة والكتابة والتحدث ، وان هذا النوع من الذكاء يبدي صاحبه سهولة في إنتاج اللغة(إبراهيم ،٢٠٠٨: ٨٣) ٠

* **الذكاء المنطقي (الحسابي)** :يوصف بأنه ذكاء الأرقام ،والتعامل معها بفعالية وكفاية عالية ،ويظهر بشكل واضح لدى علماء الرياضيات والمهندسين ومبرمجي الكومبيوتر (ارمسترونج،٢٠٠٦: ١٧)٠

* **الذكاء الجسمي (الحركي):** ويقصد به قدرة الفرد على استعمال جسمه للتعبير عن الأفكار والمشاعر ، والقدرة على التعبير عن العاطفة من خلال الحركة ، ويمتاز صاحب هذا النوع بالتوازن ،والقوة ، والمرونة(كريم،٢٠١٢: ٣٠)٠

* **الذكاء المكاني (البصري)** :يوصف بأنه ذكاء الصورة والقدرة على إدراك العالم البصري بدقة وإمعان وتصور المكان النسبي للأشياء في الفراغ (قوشحة ،٢٠٠٣: ٩٧)

***الذكاء الموسيقي(الإيقاعي):** يوصف بأنه ذكاء التشخيص الدقيق للنغمات الموسيقية ،وإدراك إيقاعها،ويظهر بشكل واضح لدى مهندسي الصوت والمطربين (Gardner,1997:82)

***الذكاء الاجتماعي** : ويقصد به قدرة الفرد على فهم الأشخاص الآخرين وكيفية التعامل معهم ، ويمتاز صاحب هذا النوع من الذكاء بالحساسية إتجاه مشاعر وأفكار الآخرين (عفانه والخندار،٢٠٠٩: ٧٤)٠

***الذكاء الشخصي(الذاتي)** :يعرف بالذكاء الاستنباطي ويقوم على التأمل الدقيق للقدرات الإنسانية والتي تدفع صاحبها إلى تفضيل العمل الانفرادي ، وإلى التعلم عن طريق العمل المستقل٠

***الذكاء الطبيعي** : يتبين هذا النوع من الذكاء من خلال قدرة الفرد على فهم المحددات الطبيعية المختلفة ،والتعرف على الأنماط الطبيعية وتصنيفها (أبو حماد ،٢٠٠٧: ١٨٧)

***الذكاء الوجودي :** يعبر هذا النوع من الذكاء عن الحساسية وقدرة الفرد على طرح تساؤلات حول وجود الإنسان ومعنى الحياة، ولماذا جئنا إلى هذه الحياة ، (أبو حماد،٢٠١١: ١٩٧)٠

***الذكاء الروحي:** وهو مجموعة من القدرات والاستعدادات التي تمكن الأفراد من حل المشكلات وتحقيق الأهداف في حياتهم اليومية ويتضمن القدرة على التسامي والوعي الروحي ، والإحساس بما هو مقدس واستعمال المصادر الروحية في مواجهة المشكلات اليومية والاندماج في سلوك الفضيلة (Gardner,2000: 34)

ويضيف كاردنر إن الذكاء الروحي يركز على الجوانب الآتية :

١- الإيمان بالمعتقدات والمفاهيم الدينية٠
٢- الاعتقاد بالأحداث والظواهر الطبيعية٠
٣- استخدام الحواس واللغة ٠
٤- أداء الفرائض والمناسك العبادية٠ (الجيزاي ، ٢٠٠٩: ٤٣) ٠

ب/ أنماط الشخصية

مفهوم نمط الشخصية

تعتبر محاولة تصنيف الناس في مجتمعات أو أنماط معينه من المحاولة ألقديمه التي ترجع إلى القرن الخامس قبل الميلاد ،ومع تعدد أهداف التصنيفات فانه أهم ما يرمي إليه وضع طرز وأنماط معينه للإفراد هو الوصول إلى مافي الباطن أي استنتاج اختلاف الناس وانفعالاتهم وأمزجتهم واتجاهات سلوكهم عن طريق خصائص جسميه ،نفسيه ،اجتماعيه (عاقل، ١٩٨٨: ٣٤)٠

وهنالك عدة معاني ومفاهيم ينطوي عليها مفهوم نمط ألشخصية إذ يعني مثلا هي النواة الثابتة التي تصف الشخصية على نحو مميزاتها وخصائصها ،إذ إن النمط من خلال هذا المفهوم هو سمة أساسية فطرية ، لهذا يعد النمط بمثابة جوهر الشخصية ،وقد يستعمل للدلالة على الفئة بمعنى أن الأشخاص الذين حصلوا على نفس النتائج بالنسبة لنفس الاختبارات ، (Eysenck,1973:210)٠

إن المتتبع لدراسة أنماط الشخصية يلاحظ إن لكل نمط من أنماط الشخصية أسلوبه المميز وطريقته الخاصة وله جوانب ايجابية وجوانب سلبية يتميز بها ،ولكن القاسم المشترك بين كل

الأنماط هو فهم الشخصية الإنسانية وإزالة الغموض وكذلك يوفر الكثير من الجهد والوقت إذا ما تناولنا الشخصية الإنسانية وفق متصلات ليس لها نهاية في أبعادها وصفاتها يصعب من خلالها الوصول إلى الأسلوب المناسب لدراسة الشخصية (محمد وقطناني،٢٠١٠: ٨٩)٠

النظرية التي تناولت أنماط الشخصية بالتفسير

نظرية أيزنك

تعتبر نظرية أيزنك من النظريات الحديثة التي اعتمدت على الإحصاء المعقد والتحليل ألعاملي الدقيق في وصفها للشخصية الإنسانية ،إذ يكشف ايزنك عن ثلاث إبعاد رئيسية وان كل بعد من هذه الأبعاد يتكون من قطبين متناقضين ، تتشكل من خلالها أنماط الشخصية الإنسانية وهي :-

١- الانبساط / الانطواء
٢- العصابية / الاتزان
٣- الذهانيه / السواء

ويشير أيزنك إلى نمط الشخصية بأنه مجموعة من السمات المترابطة ، وينظر إلى السمات بأنها مجموعة من الأفعال السلوكية أو نزعات الفعل المترابطة ، وعلى هذا الأساس فان الفرد بين مفهوم السمة والنمط يوجد في التضمين أو الشمول الأكبر لمفهوم النمط ،الذي هو عبارة عن مجموعة من السمات تنتظم معا تحت اسم واحد (فائق وعبد القادر،١٩٧٢: ٤٦٦)٠

ويعد(الانبساط – الانطواء) بعدا ثناني القطب يجمع بين المنبسط الخالص في طرف، والمنطوي الانموذجي في القطب المقابل مع درجات بيئيه متصلة ومستمرة من دون ثغرات أو تقطع ، إذ يشتمل هذا البعد على جميع الأفراد فكل فرد من الأفراد مركز عليه ولا يخرج أحد منهم عن نطاق أو إطار هذا البعد، وان الفروق التي تحدث في البعد أو غيره من الأبعاد هي فروق كمية في الدرجة وليست فروق كيفية في النوع (عبد الخالق،١٩٩٤: ٢٠٣) ٠

ويرى ايزنك بأن نظرة الشخص الانطوائي تكون أكثر توجها نحو الذات ،إذ يظهر سلوك فكري أكثر من الانبساطي ولدية نزعة داخلية لضبط ذاته ، أي انه يمتلك عوامل الكف ،بينما الشخص الانبساطي يكون متوجها نحو الموضوعات الخارجية ،ويظهر درجة أعلى في السلوك الاجتماعي ويقل لديه ضبط الذات (Eysenk, 1960: 56) ٠

ويشير ايزنك إلى انه يمكن وصف الشخصية الإنسانية ببعدين أساسيين هما (الانبساط - الانطواء) و(العصابية – الاتزان) إذ يرى إن هذين البعدين يسهمان إسهام كبير في وصف الشخصية اكبر من أي بعد أخر يتم وصف الشخصية من خلاله (قاسم،٢٠٠٦: ٧)٠وإن بعدي (الانبساطية والعصابية) هما أكثر أبعاد الشخصية أهمية في وصف السلوك الإنساني (الازيرجاوي،٢٠٠٢: ٥)٠

دراسات سابقة

المحور الأول : دراسات تناولت الذكاء الروحي

١- **دراسة كرين ونوبل** Green &Noble (2008):

(تعزيز الذكاء الروحي لدى الطلبة في أمريكا)

أجريت الدراسة في أمريكا ، واستهدفت التعرف على الذكاء الروحي وتعزيزه ،إذ أجريت الدراسة على طلبة الجامعة ، وكانت ألعينة مكونة من (٧٦) طالب وطالبة من طلبة جامعة واشنطن ،تم استعمال المنهج التجريبي في الدراسة ، وتم تطبيق برنامج لتنمية الوعي الروحي وتعزيزه على المجموعة التجريبية، إذ أشارت النتائج إلى إن الطلاب الذين طبق عليهم البرنامج أصبحوا أكثر انفتاح على الأفكار المتنوعة ،وأكثر إدراك ووعي ، وأكثر التزام ولديهم ألقدرة على التأمل الذاتي (Green & Noble,2008: 1-45)٠

٢- **دراسة شعباني وآخرون Shaban &et.al (2010)**

(تأثير العمر على الذكاء الروحي والعاطفي والصحة العقلية لدى الطلبة)

أجريت الدراسة في إيران واستهدفت التعرف على تأثير العمر على الذكاء الروحي والعاطفي والصحة العقلية لدى طلاب المدارس الثانوية تبعا لمتغير النوع والعمر ،وكانت العينة مكونة من (٢٤٧) طالب وطالبة من طلاب المدارس الثانوية وتتراوح أعمارهم بين (١٤-١٧) عام في مدينة جرجان شمال إيران ، تم استعمال مقياس الذكاء الروحي لأرام ودرا ير (٢٠٠٧) ومقياس الذكاء العاطفي لبراون (٢٠٠٠) واستبيان الصحة العقلية لكولدبرج ووليمز(١٩٩٨) كأدوات للدراسة ، ، وتم التوصل إلى انه لا يوجد اثر للنوع أو العمر على الذكاء الروحي والعاطفي والصحة العقلية لدى طلاب المدارس الثانوية (Shaban &et.al, 2010:394)٠

٣- دراسة ريز وآخرون Rees (2011)

(الذكاء الروحي وعلاقته بالحساسية التفاعلية لدى المراهقين)

أجريت الدراسة في أمريكا واستهدفت التعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي والحساسية التفاعلية لدى المراهقين في واشنطن ،إذ أجريت الدراسة على طلبة الثانوية ، وكانت ألعينة مكونة من (٣٤٣) طالب وطالبة منهم (١٥٨) طالب و(١٨٥) طالبة . وباستعمال معامل الارتباط أظهرت النتائج وجود علاقة دالة بين الذكاء الروحي والحساسية التفاعلية لدى المراهقين ، وكذلك أسفرت النتائج عن تمتع المراهقين في المدارس الثانوية بواشنطن بمستوى عال من الذكاء الروحي (Rees, et al ,2011 :194- 205)٠

المحور الثاني / دراسات تناولت أنماط الشخصية

١- دراسة شهاب (1992)

(أنماط الشخصية وعلاقتها بالتفضيلات المهنية لدى طلبة الصف العاشر)

أجريت الدراسة في الأردن واستهدفت التعرف على أنماط الشخصية وعلاقتها بالتفضيلات المهنية لدى طلبة الصف العاشر ، وكانت العينة مكونة من (٢٦٧) اختيروا بالطريقة العشوائية ، تم استعمال مقياس ايزنك للشخصية لقياس بعدين (الانبساط ، الانطواء) و (العصابية ، الاتزان) لقياس أنماط الشخصية وقائمة هولاند للتفضيل المهني المطورة للبيئة الأردنية والتي تشمل (٦) مقاييس فرعية لقياس التفضيلات المهنية ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للمقاييس الفرعية لقائمة هولا ند للتفضيل المهني والدرجة الكلية لأنماط الشخصية (شهاب،١٩٩٢: ٦٢)٠

٢- دراسة فرانسيس Francis وآخرون (1999)

(السعادة النفسية وعلاقتها ببعدي الشخصية الانبساط – الانطواء والعصابية لدى طلبة الدراسة الإعدادية)

أجريت الدراسة في انكلترا واستهدفت التعرف على العلاقة بين السعادة النفسية وكلا من بعدي الشخصية الانبساط – الانطواء والعصابية ، وكانت العينة مكونة من (٢٤٢) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية في الشمال الشرقي لانكلترا ، تم في هذه الدراسة استعمال مقياس بادبيرن للعاطفة المتزنة لقياس السعادة النفسية وقائمة ايزنك للشخصية لقياس بعدي الشخصية الانبساط – الانطواء والعصابية ، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط دال إحصائيا موجب بين السعادة النفسية والانبساط وسالب مع العصابية (Francis,1999: 689)٠

٣- دراسة سايز – مارتيز Saiz - Martinez (1999)

(أنماط الشخصية وعلاقتها بسلوك الأكل لدى طلبة الدراسة الثانوية)

أجريت الدراسة في النمسا واستهدفت التعرف على العلاقة بين أنماط الشخصية وسلوك الأكل، وكانت العينة مكونة من (٨١٦) طالب وطالبة من طلبة الدراسة الثانوية ، تم استعمال قائمة اضطرابات الأكل لقياس سلوك الأكل وقائمة ايزنك للشخصية لقياس أنماط الشخصية ، وأسفرت النتائج إلى أن مظاهر الانبساط والعصابية والذهانية تميل نحو الارتباط بالاضطراب في سلوك الأكل (Saiz-Martinez,1999: 363)٠

مناقشة وتحديد جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة هي جزء مهم ومكمل للبحث ، إذ تبرز القضايا المتضمنة في الدراسة ، من خلال التعرف على نتائج تلك الدراسات، وأين توجد الفجوات أو نقاط الضعف وأين انتهت حتى يتسنى للباحث سد تلك الثغرات وتفسير نقاط اللبس والغموض ، والانطلاق بالبحث العلمي من حيث انتهى الآخرون حتى يحدث التطور والتكامل بالعلم ،وبعد أن استعرض الباحثان ما تيسر لهما من دراسات في ميدان الذكاء الروحي من ناحية وأنماط الشخصية من ناحية أخرى ،استنتجا الباحثان إن الدراسات السابقة تباينت من حيث الأهداف وحجم العينات والفئات العمرية والمستويات الدراسية ، وكذلك تباينت في استخدام الأدوات والوسائل الإحصائية المستخدمة فيها ٠

أما في ما يتعلق بالفوائد المتوخاة من الدراسات السابقة يمكن إجمالها بعدة نقاط وهي:-

١- الاستفادة منها في تحديد أبعاد المشكلة والأهداف وإتباع الإجراءات المناسبة ٠
٢- التعرف على نوعية الأهداف التي رمت إليها الدراسات السابقة ومدى دقتها في معالجة مشكلة البحث ٠
٣- التعرف على نتائج الدراسات السابقة والافاده منها في تفسير نتائج الدراسة الحالية٠
٤- التعرف على العينات والإجراءات البحثية التي اتبعتها الدراسات واتخاذ الإجراءات المناسبة لما ينسجم مع هذه الدراسة ٠
٥- التعرف على الأساليب الإحصائية المستعملة والإفادة منها ٠

الفصل الثالث
منهجية البحث وإجراءاته

أولا: منهجية البحث

إن البحث الحالي يسعى إلى التعرف على العلاقة بين متغيري الذكاء الروحي ونمط الشخصية(الانبساط-الانطواء) ، فان المنهج الوصفي هو المنهج الملائم للبحث ،لأنه مبني على فكرة إيجاد العلاقة بين المتغيرات ،إذ ان المنهج الوصفي يمتاز بتحديد الظاهرة المدروسة ، ومن ثم وصفها وصفاً دقيقاً ،وكذلك يقوم بتوضيح العلاقة (الارتباطية) ومقدارها (ملحم، ٢٠٠٧: ٣٢) ٠

ثانيا: مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الإعدادية من كلا الجنسين والتخصص (علمي/أدبي)وللدراسة الصباحية في المدارس الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة / المركز وللعام الدراسي2013- 2014 والبالغ عددهم (13051)وبواقع(7008) طالباً و(6043) طالبة موزعين على (26) مدرسة إعدادية منها (13) مدرسة للطلاب و(13) مدرسة للطالبات ، علماً إن الباحثان استبعدا المدارس المسائية والمتميزين وجدول(1) يوضح ذلك ٠

جدول (1)

*** مجتمع البحث موزع بحسب متغيري (ألنوع – والتخصص)**

عدد المدارس	عدد الطلبة الذكور		عدد الطالبات الإناث		المجموع
	العلمي	الأدبي	العلمي	الأدبي	
26	5224	1784	4496	1547	13051

ثالثا: عينة البحث

يقصد بالعينة وحدات من المجتمع الكلي ، يتم اختيارها وفق قواعد محددة من أجل تمثيل المجتمع تمثيلا صحيحا،وذلك لصعوبة دراسة أفراد مجتمع البحث جميعهم في بعض الدراسات ، لذا يكون من الملائم اختيار عينة ممثلة للمجتمع الأصلي (ملحم،٢٠٠٧: ٢٥١)، ،إذ اختارا الباحثان عينة للبحث مكونة من (500) طالب وطالبة من طلبة الصف الخامس الإعدادي، وبواقع (268) طالب و(232) طالبة، ومن التخصصين العلمي والأدبي ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب، وبعد استبعاد مدارس العينة الاستطلاعية وعينة التحليل الإحصائي وعينة الثبات وجدول (2) يوضح ذلك٠

جدول (2)
عينة البحث موزعة بحسب المدارس والنوع والتخصص

ت	اسم المدرسة	إناث		ذكور		المجموع
		علمي	أدبي	علمي	أدبي	
1	إعدادية جابر الأنصاري	-----	-----	68	-------	68
2	إعدادية البلاغ	----	-----	67	36	103
3	إعدادية المكاسب	----	-----	65	32	97
4	إعدادية كربلاء للبنات	64	-----	------	------	64
5	إعدادية مارية القبطية	54	31	------	-----	85
6	إعدادية اليرموك	55	28	-----	------	83
المجموع		173	59	200	68	500

رابعا: أداتا البحث

تتطلب أهداف البحث الحالي توفر مقياسين إحداهما لقياس الذكاء الروحي والأخر لقياس نمط الشخصية الانبساط – الانطواء

أولا: مقياس الذكاء الروحي

نظرا لعدم توفر أداة عراقية أو عربية لقياس متغير الذكاء الروحي يتناسب مع عينة وأهداف البحث الحالي قام الباحثان ببناء مقياس الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ،على وفق الخطوات العلمية المحددة لبناء المقاييس النفسية ٠

خطوات بناء مقياس الذكاء الروحي:

إن عملية بناء أي أداة قياس تمر بخطوات معينة، يمكن إجمالها بالتخطيط للاختبار عن طريق تحديد التعريف المناسب للسمة المراد قياسها وتحديد المجالات التي تغطيها الفقرات ، وكذلك جمع وصياغة الفقرات لكل بعد وتطبيقها على عينة البحث ، ومن ثم إجراء تحليل الفقرات من الصدق والثبات(Alleen&Yen,1979: 118-119) ، إذ قام الباحثان بإتباع هذه الخطوات في عملية بناء مقياس الذكاء الروحي وكما يأتي :

أ/ التخطيط للمقياس

قام الباحثان بتحديد المنطلقات النظرية التي يعتمدها في بناء المقياس ، إذ تبنيا الباحثان التعريف النظري لكاردنر(Gardner,2000) للذكاء الروحي كما اعتمدا النظرية التي وضعها كاردنر للذكاء المتعدد، كما حددا مجالات المقياس في ضوء التعريف النظري للذكاء الروحي وموافقة الخبراء ، إذ تم تحديد أربع مجالات لبناء مقياس الذكاء الروحي وهي :

١- حل المشكلات : هي عملية عقلية تؤدي إلى سرعة إنتاج أفكار جديدة ،والقدرة على التأمل ، والحدس والتمكن من أداء الوظيفة في ضوء الاستعانة بالخبرات السابقة والقدرات والاستعدادات التي تؤدي إلى تحديد الاختيار الصائب والرؤية الحكيمة لتحقيق الهدف٠

٢- **التسامي :** وهو الذهاب إلى ما وراء الحدود المألوفة للطبيعة الإنسانية والارتفاع فوق العالم المادي والاتصال بالعالم المقدس السامي٠

٣- **الوعي الروحي :** هو إدراك الفرد لذاته وسلوكه إدراكاً مباشراً والحالة الشعورية والعقلانية التي تميزه باستعمال مجموعة متنوعة من الممارسات لتطوير وصقل الحيوية والروحية مثل القيم المثلى والصلاة والحماس والخشوع والإصرار التي تقوده للبحث عن المعنى والهدف وإقامة علاقات ايجابية قائمة على احترام الآخرين ٠

٤- **الفضيلة :** هي الخلق الطيب و الاستعداد الدائم لسلوك طريق الخير والعمل على ضبط النفس وتهذيبها في ضوء الاعتماد على المبادئ والقيم السامية على أنها طريق لنيل صفات الحكمة والسعادة والاستقامة والعفة والعدل٠

ب/ جمع وصياغة الفقرات لكل بعد:

بلغت عدد الفقرات (53) فقرة وبواقع (11،11، 15، 16)فقرة على التوالي وبحسب الأبعاد الأربعة للمقياس، إذ روعي فيها أن تكون مناسبة للبيئة العراقية وعينة الدراسة الحالية ، كما روعي في صياغتها الأمور الآتية :

١- أن يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً (ألشمري،٢٠٠٧: ١٢٦)٠

٢- تجنب الفقرات التي يمكن أن تفهم بأكثر من معنى(الزغلي والخليلي ، ١٩٩٠: ٨٦)٠

ج/ صلاحية فقرات المقياس :

يرى أيبل (Ebel) إن من أفضل الطرق والوسائل للتأكد من صلاحية الفقرات ومدى ملائمتها للقياس، هي أن يقوم مجموعة من المحكمين المتخصصين بتقرير مدى صلاحية الفقرات لقياس الصفة التي وضعت من أجلها (Ebel,1972: 555)٠

ولغرض تحقيق ذلك عرضت الفقرات على عدد من المحكمين المختصين في ميدان التربية والقياس النفسي لإصدار إحكامهم على مدى صلاحيتها، وسلامة صياغتها وملائمتها للغرض الذي أعدت من اجله ومدى ملائمة الفقرات للمجالات ملحق(1)، ولتحليل أراء المحكمين على فقرات المقياس فقد تم استعمال مربع كاي (كا)٢ لعينة واحدة ، وجدول (3) يوضح ذلك ٠

جدول (3)

نتائج اختبار (كا)٢لاراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الذكاء الروحي

الفقرات	عدد الموافقين	عدد غير المحكمين	الدرجة المحسوبة	الدرجة الجدولية	الدلالة
18,17,16,15,14,13,12,11,10,9,8,7,6,5,4,3,2,1 33,32,31,30,29,28,27,26,25,24,23,22,21,20,19 47,46,45,44,43,42,41,40,39,38,37,36,35,34, 53,52,51,50,49,48,	20	0	20	3,84	دالة

د - إعداد تعليمات المقياس:

تعد كتابة التعليمات من الجوانب المهمة للمقياس ، لأنها تساعد المستجيب في سهولة الإجابة والقدرة على معرفة ماهو مطلوب منه ،إذ طلب من المستجيب أن يضع علامة (√) أمام كل فقرة من الفقرات التي يراها تناسبه وتعبر عن موقفه مع التأكيد على الدقة والصراحة في الإجابة ، كما تم التأكيد على سرية الاستجابات وانه لا يوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة لذا لم يطلب من المفحوص ذكر اسمه ،وذلك من اجل التقليل المحتمل في عامل المرغوبية الاجتماعية٠

هـ - تصحيح المقياس وحساب الدرجة الكلية :

وتعني وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس ، ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحي بفقراته الـ (53) ، إذ وضع الباحثان أمام كل فقرة ثلاث بدائل هي (تنطبق علي تماماً، تنطبق علي إلى حد ما، لا تنطبق علي) يقابلها سلم درجات يتراوح من(3، 2،1) للفقرات الايجابية و(1، 2،3) للفقرات السلبية ، إذ يتم حساب الدرجة الكلية لكل مفحوص من خلال جمع إجاباته على جميع الفقرات وعليه فان أدنى وأعلى درجة تتراوح بين (53-159) درجة على المقياس ٠

و- عينة وضوح التعليمات :

من أجل التحقق من فهم الطلبة لفقرات المقياس وتعليماته ، وحساب الزمن المستغرق في الإجابة عنه ، والتعرف على الصعوبات التي تواجه المستجيب ، تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (40) طالب وطالبة ، وقد تبين إن تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة لأفراد العينة وان الوقت المستغرق للإجابة يتراوح بين(16-22) دقيقة ٠

الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس الذكاء الروحي :

يشير المختصون في القياس النفسي إلى أهمية حساب الخصائص القياسية للمقياس وفقراته التي تكون مؤشراً على دقته في قياس ما وضع من أجله (المصري، ١٩٩٩: ٣٦)

أ/ الصدق :

ويعرف الصدق بإن المقياس يقيس ما أعد لقياسه (Ailken,1979:63)، وقد تحقق الباحثان من صدق المقياس بإيجاد نوعين من الصدق هما:-

١- **الصدق الظاهري:** يتصف الاختبار بالصدق الظاهري إذا كان ظاهره يشير إلى انه يقيس السمة التي وضع من اجلها ويتم هذا عن طريق الفحص المبدئي والذي يتم بعرض فقرات المقياس على مجوعة من الخبراء الذين يحكمون على مدى صلاحية الفقرات، (دويدري، ٢٠٠٠: ٣٤٦). وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي عندما قام الباحثان بعرض المقياس بفقراته وبدائله ومجالاته على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميدان علم النفس، كما ذكر في ملحق (١)

٢- **صدق البناء:**هو المدى الذي يمكن أن نقرر بموجبه إن المقياس يقيس بناءاً نظرياً محدداً أو خاصية معينة ،إذ انه يتحقق من قياس السمة أو البناء النظري، لذا فهو يتطلب معلومات نظرية من مصادر متباينة (Stanley&Hopkins,1972:111). ، وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال المؤشرات الآتية :

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:-**

لتحقيق صدق البناء عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مهمة بالدرجة الكلية للاختبار باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، إذ أظهرت نتيجة التحليل الإحصائي إنها مميزة وذات معامل ارتباط دال وجدول (4)يوضح ذلك

جدول (4)
معاملات ارتباط فقرات مقياس الذكاء الروحي بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.229	19	0.203	37	0.196
2	0.407	20	0.154	38	0.234
3	0.238	21	0.306	39	0.215
4	0.293	22	0.291	40	0.347
5	0.242	23	0.339	41	0.314
6	0.309	24	0.178	42	0.314
7	0.218	25	0.343	43	0.334
8	0.255	26	0.315	44	0.398
9	0.222	27	0.313	45	0.361
10	0.271	28	0.353	46	0.220
11	0.398	29	0.218	47	0.254
12	0.273	30	0.423	48	0.193
13	0.427	31	0.350	49	0.318
14	0.271	32	0.190	50	0.358
15	0.305	33	0.345	51	0.206
16	0.314	34	0.245	52	0.251
17	0.333	35	0.219	53	0.270
18	0.444	36	0.273		

ب- الثبات

يقصد بالثبات الدقة والاتساق في أداء الأفراد ، والاستقرار في النتائج عبر الزمن . فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها إذا تم تطبيقه على الأفراد نفسهم مرة ثانية *(Barron , 1981 :418)*، وقد استخرج الباحثان الثبات بطريقتين: طريقة أعادة الاختبار وطريقة الفاكرونباخ ٠

١- **طريقة أعادة الاختبار:**ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق الاختبار على عينة مكونه من (60) طالب وطالبة من طلبة الصف الخامس الإعدادي بفرعيه (العلمي/الأدبي) ،وبعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول ،ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني وبلغ معامل الارتباط (0.84)ويعد مؤشر عال٠

٢ – **طريقة الفاكرونباخ:** تعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى والذي يدعى بثبات التجانس أو الاتساق الداخلي للمقياس، (Nunnally,1978:230)، ويُعَّد حساب الثبات بهذه الطريقة من أكثر الطرق قبولا ودقة، إذ يقيس مدى جودة الفقرات في قياسها لمتغير واحد (ملحم، ٢٠٠٧: ٣٢٨) ، وقد استخرج الباحثان هذا النوع من الثبات وبلغت قيمته (0.86) ٠

ثانيا: مقياس أنماط الشخصية

من بين أهداف الدراسة الحالية تعرف نمط الشخصية(الانبساط-الانطواء) لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار مقياس(الانبساط-الانطواء) من قائمة ايزنك للشخصية (E.P.I) ، 1963، التي عربها كل من الدكتور جابر عبد الحميد جابر والدكتور محمد فخر الإسلام وطبقاها في مصر، ولصورة المقياس (ب)، إذ أن من الأسباب التي دفعت الباحثان إلى اختيار قائمة ايزنك للشخصية لقياس الانبساط- الانطواء هي : -

١- القائمة مصممة لتناسب الفئات العمرية من (14) سنة فصاعدا ولكلا الجنسين (الدراجي ،٢٠٠٧: ١٢١)٠

٢- توجد أدلة على صدق وثبات قائمة ايزنك للشخصية (E.P.I) كأداة وصفية للمظاهر السلوكية للشخصية فضلا عن سهولة تطبيقها وتصحيحها(ناصر،٢٠٠٢: ١٤٢)٠

وصف قائمة ايزنك للشخصية

تتكون قائمة ايزنك للشخصية (E.P.I) من ثلاث مقاييس فرعية وهي (الانبساط-الانطواء)، ومقياس (العصابية - الاتزان)، ومقياس الكذب المعد لكشف زيف الإجابة والمكون من (7) فقرات ، وفيما يلي وصف وتصحيح وحساب الدرجة الكلية لمقياس الانبساط – الانطواء ٠

- **مقياس الانبساط – الانطواء**

ويتكون من (24) فقرة ابتداء من الفقرة (1-24) وتمثل نصف قائمة ايزنك للشخصية ملحق (4) صيغت بالاتجاه السلبي والايجابي وجدول (5) يوضح ذلك ، إذ إن بدائل الإجابة هي (نعم ، لا) وأوزان البدائل هي (0,1) وتكون أعلى درجة هي (24) درجة واقل درجة هي (0)

جدول(5)

توزيع درجة الإجابة لمقياس الانبساط ـ الانطواء

	اسم المقياس	الفقرات	أرقام الفقرات	الإجابة	الدرجة
١	مقياس الانبساط ـ الانطواء	الفقرات الايجابية	12,11,10,8,6,5,4,2,1 24,23,21,20,19,17	نعم	1
				لا	0
		الفقرات السلبية	22,18,16,15,14,13,9, 7,3	نعم	0
				لا	1

١ـعرض الأداة على المحكمين

تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميدان التربية والقياس النفسي لإصدار أحكامهم على مدى صلاحيتها وملائمتها للغرض الذي أعدت من اجله ، ولتحليل أراء المحكمين على فقرات المقياس فقد تم استعمال اختبار (كا)٢ لعينة واحدة جدول (6)يوضح ذلك٠

جدول (6)

نتائج اختبار (كا)٢لاراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الانبساط ـ الانطواء

الفقرات	عدد المحكمين الموافقين	عدد المحكمين غير الموافقين	الدرجة المحسوبة	الدرجة الجدولية	الدلالة 0.05
18,17,16,15,14,13,12,11,10,9,8,7,6,5,4,3,2,1 24,23,22,21,20,19	20	0	20	3,84	دالة

وقاما الباحثان باستخراج بعض الخصائص السيكومترية منها:

أولا: الصدق

قام الباحثان بحساب الصدق عن طريق:

الصدق الظاهري : إذ تحقق من خلال عرض فقرات المقياس على مجوعة من المحكمين في ميدان علم النفس ملحق (1)

ثانيا: الثبات: قاما الباحثان بحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار، إذ بلغ معامل الارتباط المحسوب بهذه الطريقة (0.77) درجة ويعد معامل ثبات جيد

خامسا: التطبيق النهائي للدراسة

بعد أكمال إعداد أداتي البحث (مقياس الذكاء الروحي ومقياس الانبساط – الانطواء) وبعد أن تحقق الصدق والثبات ،تم تطبيق الأداتين على عينة البحث البالغ حجمها(500) طالب وطالبة وبواقع (268)طالب و(232) طالبة من طلبة الصف الخامس الإعدادي في مركز محافظة كربلاء وللعام الدراسي(2013-2014)، إذ استمرت مدة التطبيق من (19-4-2014)إلى (27-5-2014)٠

سادسا:الوسائل الإحصائية

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS** وكالأتي :-

1- **مربع كآي:-**

لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية لآراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الذكاء الروحي ومقياس الانبساط-الانطواء.

2- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ما يأتي:-

أ- العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لفقرات مقياس الذكاء الروحي ٠

ب- الثبات بطريقة أعادة الاختبار لمقياس الذكاء الروحي ومقياس الانبساط-الانطواء٠

ج - العلاقة بين الذكاء الروحي ونمط الشخصية (الانبساط –الانطواء) على وفق متغيري النوع والتخصص٠

3- معادلة الفاكرونباخ :-

لغرض استخراج الثبات لمقياس الذكاء الروحي.

4- **الاختبار التائي لعينة واحدة:-**

أ- تعرف مستوى الذكاء الروحي ٠

ب- تعرف على نمط (الانبساط - الانطواء)٠

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلا إليها الباحثان وتفسيرها ومناقشتها ومن ثم التوصيات والمقترحات:-

الهدف الأول :تعرف مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ٠

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الإعدادية على أفراد العينة ،وأشارت النتائج إلى إن متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الروحي بلغ (111.6400) درجة وبانحراف معياري مقداره (7.51634)وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (106) درجة يلاحظ انه أعلى من المتوسط الفرضي ،وباستعمال الاختبار التائي(T-test) لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي للمقياس تبين أن القيمة التائية المحسوبة(16.779) هي أعلى من القيمة التائية الجدولية(1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (499) وأظهرت النتائج أنها دالة إحصائيا أي إن العينة لديها ذكاء روحي جدول(7) يوضح ذلك .

جدول (7)

القيمة التائية لدلالة الفروق بين متوسط العينة والوسط الفرضي لمقياس الذكاء الروحي

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
الذكاء الروحي	**500**	**111.6400**	**7.51634**	**106**	**499**	**16.779**	**1.96**	**دالة**

ويمكن تفسير النتيجة على أساس انه طلبة المرحلة الإعدادية لديهم القدرة على التأمل الذاتي ويمتلكون وعي عالي يساعدهم على التبصر بأهداف الحياة مما يجعلهم يتميزون بعقل متفتح يساعدهم على تبني الأفكار والقيم المثالية كالتسامح والعطف والمرونة وعدم التعصب والاستفادة من المصادر الروحية في حل المشكلات، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Shaban&et.al,2010)ودراسة(Rees&et.al,2011) إذ كان مستوى الذكاء الروحي عال ٠

الهدف الثاني :تعرف نوع النمط (الانبساط ـ الانطواء) لدى طلبة المرحلة الإعدادية

لغرض التعرف على نوع النمط في مقياس (الانبساط – الانطواء)والمتكون من (24) فقرة لدى أفراد عينة البحث البالغة (500)، فقد قام الباحثان بإيجاد الوسط الحسابي لدى أفراد العينة،إذ بلغ (17.9040) والانحراف المعياري(3.30221) والوسط الفرضي البالغ (12)) وعند موازنة المتوسط بالمتوسط الفرضي باستخدام الاختبار التائي(T-test) لعينة واحدة لتعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي للمقياس تبين أن القيمة التائية المحسوبة(39.979) هي أعلى من القيمة التائية الجدولية(1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (499)وأظهرت النتائج أنها دالة أي العينة لديها نمط انبساطي،وتفسر هذه النتيجة استنادا إلى منظور ايزنك الذي يرى أن الانبساط له أصل وراثي بالفعل (ألا وهو الكف) إلا أن التعبير عنه بشكل الانبساط تكون له جوانب يتعلمها الفرد من المجتمع(ناصر، ٢٠٠٢: ١٧٨) ،هذا فضلا عن ما تتمتع به هذه المرحلة العمرية من خصائص تجعل الشباب طموحاً مقبل على الحياة ساعياً إلى التعلم وإلى إقامة العلاقات مع الآخرين القائمة على الحب والاحترام، وجدول(8) يوضح ذلك .

جدول (8)

القيمة التائية لدلالة الفروق بين متوسط العينة والوسط الفرضي لمقياس الانبساط ـ الانطواء

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
الانبساط الانطواء	**500**	**17.9040**	**3.30221**	**12**	**499**	**39.979**	**1.96**	**دالة**

الهدف الثالث : تعرف العلاقة بين الذكاء الروحي ونمط الشخصية (الانبساط ـ الانطواء) تبعا لمتغيري النوع والتخصص.

تحقيقا لهذا الهدف قام الباحثان بحساب معامل الارتباط ما بين درجات العينة الكلية على متغير الذكاء الروحي التي تقابلها درجات على متغير نمط الشخصية (الانبساط ـ الانطواء) ،وباستعمال معامل ارتباط بيرسون للعينة الكلية البالغة(500) طالب وطالبة، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط(0.567) ولمعرفة دلالة معاملات الارتباط تم استعمال الاختبار التائي وتبين أنها دالة إحصائيا لأن القيمة التائية المحسوبة البالغة (15.360) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) إي توجد علاقة أرتباطية دالة موجبة إحصائيا طرديه أي كلما يزداد الذكاء الروحي يزداد نمط الشخصية الانبساطية وكلما يقل الذكاء الروحي يقل نمط الشخصية الانبساطية ويؤدي إلى الشخصية الانطوائية ، وهذا يدلل على إن إشباع الحاجات الروحية للفرد تشعره بالراحة السعادة ، والطمأنينة، والهدف من الحياة، والصفاء الروحي والالتزام بالفضائل مما يميزه بالشخصية الانبساطية وجدول (9) يوضح

جدول(9)

الاختبار التائي لدلالة الفروق في العلاقة بين الذكاء الروحي ونمط الشخصية الانبساطـ الانطواء تبعاً لمتغيري النوع التخصص

العينة	العدد	قيمة معامل الارتباط بين الذكاء الروحي ونمط الشخصية الانبساط-الانطواء	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
			المحسوبة	الجدولية	
الذكور	268	0.432	7.812	1.96	دالة
الإناث	232	0.454	7.727		
العلمي	273	0.434	9.278		
الأدبي	127	0.444	5.540		
للعينة ككل	500	0.567	15.360		

وهذه النتيجة تتفق مع تأكيد" بوزان" على إن الذكاء الروحي يساعدنا في رؤية الجانب المبهج والمرح من الأشياء وزيادة سلامنا الداخلي مع أنفسنا ، والذي يقودنا إلى الانبساط والتفاعل مع الآخرين والبيئة بطريقة مميزة(Buzan.2001:36)

التوصيات :-

بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحثان بالاتي :-

١- ضرورة الاهتمام بالذكاء الروحي كأحد الذكاءات المتعددة الذي يمكن أن يكون له دور مهم في توجيه الطلبة نحو الاختيار الصائب ، والتمكن من النجاح والتفوق.

٢- إعداد كوادر علمية متخصصة في مجال الذكاء الروحي لتنمية هذا النوع من الذكاء وتعزيزه وإشاعته في المجتمع ٠

٣- إثراء المناهج التعليمية في المراحل الدراسية كافة ولاسيما الإعدادية بموضوعات تسهم في رفع مستويات الذكاء الروحي لدى الطلبة٠

المقترحات :-

استكمالا لجوانب لبحث الحالي وتطويرا له يقترح الباحثان مايلي :-

١- إجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي ومتغيرات أخرى مثل (الصحة النفسية، موقع الضبط، الرضا عن العمل، الاحتراق النفسي) ٠

٢- إجراء دارسة تجريبية حول أثر برنامج تدريبي لرفع مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة ٠

المصادر

- إبراهيم ، نبيل رفيق محمد (٢٠٠٨): **الذكاء المتعدد لدى طلبة مدارس المتميزين واقرأنهم الاعتياديين في المرحلة الثانوية (دراسة مقارنة)**، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)،كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد ٠
- أبو جادو ، محمود محمد علي (٢٠٠٦): **نظرية الذكاء الناجح ، والذكاء التحليلي والإبداعي والعملي – برنامج تطبيقي** ، ط١ ، مطبعة ديبونو للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ٠
- أبو حماد ، ناصر الدين (٢٠٠٧): **اختبارات الذكاء ومقاييس الشخصية تطبيق ميداني** ، ط١، عالم الكتب الحديث ، اربد ، الأردن ٠
- ـــــــــــــ (٢٠١١): **اختبارات الذكاء الدليل والمرجع الميداني** ، ط١، عالم الكتب الحديث ، اربد، الأردن ٠
- أحمد ، مدثر سليم (٢٠٠٣) : **الوضع الراهن في بحوث الذكاء** ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر٠
- ـــــــــــــ (٢٠٠٧): **الذكاء الروحي** ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر٠
- ارمسترونج ، ثوماس (٢٠٠٦): **الذكاءات المتعددة في غرفة الصف** ، ترجمة مدارس الظهران الأهلية ، ط١، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، الدمام ٠
- الازيرجاوي ، أحمد عبد الحسين عطية (٢٠٠٢): **قلق الموت وعلاقته بنمط الشخصية لدى طلبة الجامعة** ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد٠
- بدير، كريمان (٢٠٠٨): **تقويم نمو الطفل** ، ط١، دار الفكر ، عمان ، الأردن ٠
- بوطه، شذى محمد (٢٠١٢)**: الذكاء المتعدد أنشطة علمية ودروس تطبيقية** ، ط١، مركز ديبونو لتعليم التفكير ، عمان ، الأردن ٠
- جابر ، جابر عبد الحميد وفخر الأسلام ، محمد (١٩٨٣): **قائمة ايزنك للشخصية** ، كراسة الأسئلة وكراسة التعليمات ، دار النهضة العربية ، القاهرة ٠
- جابر، جابر عبد الحميد (٢٠٠٣): **الذكاءات المتعددة والفهم (تنمية وتعميق)**، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ٠
- جلال، أسعد(١٩٨٥): **في الصحة النفسية** ، دار الفكر العربي ، القاهرة٠
- الجيزاني ، حسن جار الله جماغ (٢٠٠٩): **التذوق الفني وعلاقته بالذكاء المتعدد لدى طلبة كلية التربية الأساسية** ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ٠
- حمادي ،حسين ربيع و الطريحي ، فاهم حسين (٢٠٠١):**الإرشاد والصحة النفسية** ، بغداد ، المكتبة الوطنية
- الدراجي ، حسن علي سيد (٢٠٠٧): **أساليب التعامل مع الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي ونوع التأهيل وأنماط يونك للشخصية لدى معلمي المدارس الابتدائية** ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية – ابن رشد ،
- الدردير ، عبد المنعم احمد (٢٠٠٤): **دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي** ، ط١، عالم الكتب ، القاهرة ٠

- الدفتار، خديجة إسماعيل (٢٠١١): **الذكاء الروحي لدى الأطفال** ، ط١، دار الفكر، عمان ، الأردن٠
- دويدري، رجاء وحيد (٢٠٠٠): **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية** ، دار الفكر ، دمشق ٠
- رشيد، فارس هارون (٢٠٠٥)**: الذكاء المتعدد وعلاقته بالأسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة** ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب،جامعة بغداد
- الزغلي ، عبد الجليل والخليلي ، خليل (١٩٩٠): مقياس حافظ لاتجاهات الشباب نحو مركز المرأة في المجتمع (دراسة صدق للبيئة الأردنية)، **مجلة أبحاث اليرموك** ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد السادس ، العدد الثالث ، جامعة اليرموك ، الأردن ٠
- السامرائي، هاشم جاسم (١٩٨٨): **مدخل في علم النفس** ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ٠
- الشمري ،عمار عبد علي حسن (٢٠٠٧)**: الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة** ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة بغداد٠
- شهاب، محمد يوسف (١٩٩٢): أنماط الشخصية وعلاقتها بالتفضيلات المهنية لدى طلبة الصف العاشر في الأردن ، **مجلة الثقافة النفسية المتخصصة** ، المجلد الثاني ، العدد الثالث والثلاثين ٠
- عاقل ، فاخر(١٩٨٨): **معجم العلوم النفسية** ،ط١، دار الرائد العربي ، بيروت ، لبنان ٠
- عبد الخالق ، أحمد محمد (١٩٩٤): **الأبعاد الأساسية للشخصية** ،ط٢، الدار الجامعية للطباعة والنشر،بيروت٠
- عبد الصاحب ، رقية هادي (٢٠١٣): **التخيل العقلي وعلاقته بالأسلوب المعرفي ثلاثي الأبعاد لفظي – بصري (مكاني)- بصري (أشياء) لدى طلبة الجامعة** ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بابل ٠
- عبد المجيد ، حزيمة كمال (٢٠١١): **التفكير السابر وعلاقته بالذكاءات المتعددة لدى طلبة الجامعة** ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للبنات،جامعة بغداد ٠
- عفانه، عزو إسماعيل والخندار ، نائلة نجيب (٢٠٠٩): **التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة** ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ٠
- فائق ، احمد وعبد القادر، محمود (١٩٧٢): **مدخل إلى علم النفس العام** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة
- قاسم ،انتصار كمال (٢٠٠٦): **نمط الشخصية وعلاقته بتحقيق الهوية ودافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة** ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للبنات،جامعة بغداد ٠
- قوشحة ، رنا كامل (٢٠٠٣): **دراسة الفروق في الذكاء المتعدد بين طلاب بعض الكليات النظرية والعملية** ، أطروحة دكتوراه(غير منشورة) ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ٠
- كاردنر ، هوارد (٢٠٠٤): **اطر العقل – نظرية الذكاءات المتعددة** ، ترجمة محمد بلال الجيوسي ، مكتبة التربية العربي لدول الخليج ، الرياض٠
- كريم ، علي ثامر جعفر (٢٠١٢): **اثر توظيف أساليب متنوعة مبنية على أساس الذكاءات المتعددة في الفهم القرائي في مادة المطالعة لدى طلاب الصف الرابع الأدبي** ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالى ٠
- محمد ، عايدة ذيب وقطناني ، محمد حسين (٢٠١٠): **الانتماء والقيادة الشخصية لدى الأطفال الموهوبين والعاديين** ،ط١، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان ،الاردن٠
- المصري ، محمد عبد المجيد (١٩٩٩): **اثر اتجاه الفقرة وأسلوب صياغتها في الخصائص السايكومترية لمقياس الشخصية وحسب قوى الصحة النفسية للمجيب**، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية –ابن رشد ، جامعة بغداد٠
- ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٧): **مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس** ، ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ٠
- ناصر ، أشواق صبر (٢٠٠٢): **بعدا الشخصية (الانبساط – الانطواء والعصابية وعلاقتهما باضطراب الشخصية التجنبية)** ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة بغداد
- نمر، سهام كاظم (٢٠٠٩): **مقياس الصحة النفسية وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الإعدادية (بناء وتطبيق)** ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للبنات،جامعة بغداد ٠
- هول، كالفن ،س (١٩٦٨): **مبادئ علم النفس التربوي** ، تعريف دحام الكيال، ط٢، مطبعة العاني ، بغداد ٠
- Ailkeen ,R .l(1979):**Psychological testing and assessment ally and bacon** ,Inc
- Alleen ,M .j& Yen , W (1979): **Introduction to measurement theory** , California , book Cole.
- Barron ,A (1981): **Psychological** .Halt –asunder, International meditation ,Japan.

- Buzan ,t (2001):**The power of spiritual intelligence** .New York , Harper Collins publishers LTD .
- Ebel ,R.L(1972):**Essentials of educational measurement New Jersey** , Prentice ,Hell . Inc .
- Edwards ,A.L (2003): Response to the spiritual intelligence debate : are some conceptual distinctions needed here ? **the international journal for psychology of religion** .
- Emmons ,R (2000): Is spirituality intelligence ?Motivation cognition and the psychology of ultimate concem .**international journal of the psychology** .
- Eysenck, H (1960): **The structure of human personality** , London ,Methuen .
- ———— (1973):**The inequality of man London** ,temple smith grunge and Constance .
- Francis ,L(1999): **Is bad burns measure of psychology well-being fair to Introverts** ? A study among (16) to (18)Yr .old students .
- Gardner ,H (1997**): Multiple intelligence as a partner in school** ,Improvement educational leadership .
- ———— (1999): **Intelligence reframed** . New York basic books .
- ———— (2000):A case against spirituality intelligence international, **journal for the psychology of religion.**
- George ,m (2006): **practical application of spiritual intelligence in the work place** ,human resource management international digest
- Govey,S(2000): **Seven habits of highly effective people**. New York, Simon &Schuster.
- Green ,k & Noble , w (2008):**fostering spiritual intelligence under graduates** ,Growth in a grouse about consciousness, university of Washington.
- Hassan ,A &Rahman ,f (2009):**In fence of emotional and spiritual intelligence from the national education**, philosophy towards language skills among secondary school students .
- Joseph , J (2004):**The fourth wave in business of the spiritual sensitivity** , scale of Empirical theology
- Mayer , J (2000): spiritual intelligence of spiritual consciousness the international **Journal for the psychology .**
- Nasel , p (2004): **spiritual orientation in relation to spiritual intelligence**, A new consideration of traditional Christianity and new age in dividualistic spiritual .
- Noring , S (1993): **teaching thinking dispositions theory in to practice summer.**
- Nunnally ,J.C(1978):**Psychometric theory** .New York ,megrim-Hill .
- Raven ,H & Ruining, Z (1983): social psychology **journal of experimental education**.
- Rees ,Amy, Luzon, Parr all An thorny ;Gridley ,Betty ;Doyle ,Carol (2011): Interactive sensitivity and intelligence spiritual in ,**adolescents career development Quarterly** ,V(55).N(3).
- Saiz-Martinez ,p(1999): Prevalence de trastornos an conduct aliment enjovenes de ensenanza secondary: Us studio preliminary acyas. **ESP .psiquiatr .Nov-Dec,27(6).**
- Seybold ,k &Hill ,s (2001**): the Role of religion in mental and physical health** ,Current directions in psychology science.
- Shaban ,J &et .al (2010): Age as moderated Influence on the link of spiritual students **,journal of American science** ,Vol.(6),N.(11).

- Sisk , D (2002): **spiritual intelligence the tenth integrates all other intelligences**.
- ———— (2008**): Engaging the spiritual intelligence**, of gifted students to build global awareness in the classroom paper reveled
- Stanley ,J& Hopkins ,K(1972):**Educational and Psychological measurement and evaluation**, new jersey ,printic

ملحق (١)

أسماء السادة المحكمين الذين عُرض عليهم مقياس الذكاء الروحي ومقياس الانبساط-الانطواء

مرتبة حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	اسم المحكم	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د بثينة منصور الحلو	علم النفس العام	جامعة بغداد/ كلية الآداب
٢	أ.د حسين ربيع حمادي	علم النفس التربوي	جامعة بابل / كلية التربية
٣	أ.د خليل إبراهيم رسول	قياس وتقويم	جامعة بغداد / كلية الآداب
٤	أ.د سناء عيسى الداغستاني	علم النفس العام	جامعة بغداد / كلية الآداب
٥	أ.د عبد الأمير الشمسي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية – ابن رشد
٦	أ. د عبد الستار الجنابي	إرشاد نفسي	جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الإنسانية
٧	أ. د علاهن محمد علي	إرشاد نفسي	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
٨	أ. د علي عودة ألحلفي	علم النفس العام	الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
٩	أ.د محمود كاظم التميمي	إرشاد نفسي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
١٠	أ. م . د إبراهيم الاعرجي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد / كلية الآداب
١١	أ.م.د أحمد عبد الحسين الازيرجاوي	شخصية وصحة نفسية	جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
١٢	أ. م.د حسن علي الدراجي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/كلية التربية – ابن رشد
١٣	أ.م.د رجاء ياسين عبد الله	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
١٤	أ.م.د سلام هاشم حافظ	علم النفس العام	جامعة القادسية/ كلية الآداب
١٥	أ.م.د طارق محمد العبودي	إرشاد نفسي	جامعة القادسية / كلية الآداب
١٦	ا.م.د علاء الدين جميل	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
١٧	أ. م.د علي حسين مقلوم	علم النفس المعرفي	جامعة بابل/ كلية التربية
١٨	أ. م. د عماد ألمرشدي	علم النفس التربوي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
١٩	أ.م.د نبيل عبد الغفار	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
٢٠	م.د عبد عون المسعودي	إرشاد نفسي	جامعة أهل البيت / كلية التربية

ملحق(٢)

جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

مقياس الذكاء الروحي بصيغته النهائية

عزيزي الطالب
عزيزتي الطالبة

بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى قراءتها بدقه وإمعان والإجابة عنها بكل صدق وصراحة بوضع علامة (√) في المربع الذي تراه مناسباً، إذ لا تؤخذ إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، كما يرجو الباحث منك عدم ترك أي فقرة بلا إجابة علماً أن إجابتك لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها احد سوى الباحث ولذلك لاداعي لذكر الاسم

مع وافر شكر الباحث وامتنانه

النوع ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص علمي ☐ أدبي ☐

المرحلة ☐

ت	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي إلى حد ما	لا تنطبق علي
١	أضع خطة عمل لحياتي بدقة			
٢	أستطيع أن أحل المشاكل التي تواجهني بسهولة وهدوء			
٣	أستطيع أن أرى الصورة الواضحة للمشكلة			
٤	أستعمل الحدس في معالجة المواقف التي تواجهني			
٥	أمتلك القرار في حل المشاكل الصعبة			
٦	أصدر أحكاماً سريعة للمشكلات			
٧	استعمل التخيل والصور العقلية لحل المشكلة			
٨	انظم أفكاري عندما أحل المشكلة			
٩	أتمكن بسهوله من الوصول إلى الحلول الصائبة للمشكلات			

١٠	أضع حلولا عدّة للمشكلة التي تواجهني			
١١	لدي القدرة على توليد أفكار جديدة لحل المشكلات			
١٢	أثير تساؤلات جديدة ومتعددة ربما تثير نوعا من الجدل العلمي			
١٣	لدي نظرة شاملة فيما يدور حولي من أحداث			
١٤	التزم بالمبادئ السامية التي تعلمتها والتي لا يمكن فصلها عني مطلقاً			
١٥	أبتعد عن السلوكيات التي لا تحفظ كرامة الإنسان			
١٦	أميل لتوجيه الأسئلة الجوهرية عند الحديث المواضيع المهمة			
١٧	ترشدني مشاعري الداخلية إلى الحب والسلام			
١٨	أبتعد عن الطقوس التقليدية القديمة			
١٩	الأهداف الدنيوية لا تشكل حيزا كبيرا في حياتي			
٢٠	أتمنى أن يتوحد العالم في ممارسة الشعائر الدينية			
٢١	اهتم بالأعمال التي اشعر في ضوئها برضا الله			
٢٢	أحب التفكير بالحقيقة النهائية للإنسان			
٢٣	أحب التأمل بالحكم والأمثال والعبر			
٢٤	أحب معرفة المفاهيم الجديدة وفهمها			
٢٥	أحاول استعمال الكلمات والمعاني المؤثرة في الآخرين			
٢٦	اظهر حبي واحترامي للجميع بغض النظر عن المعتقد			
٢٧	أهدافي في الحياة لاتتجاوز الآخرين			
٢٨	أمتلك مستوى عال من الخيال			
٢٩	إدراكي يصلني إلى اكتشاف الحقائق			
٣٠	الطقوس التي أؤديها تحقق التوازن في حياتي			
٣١	أركز على كل مهمة في حياتي حتى وان كانت صغيرة			
٣٢	لدي مشاعر وأحاسيس تد فعني لأكون مختلفاً في انجازاتي عن الآخرين			
٣٣	أحب البحث في موضوعات متعددة مثل المغفرة والعدل والحكمة			
٣٤	يهمس في داخلي صوت يقودني إلى السلام			
٣٥	استثمر حياتي بالعمل الصحيح			
٣٦	لدي طموح وطاقة متجددة في كل يوم من أيام حياتي			
٣٧	أسعى للتكامل في مختلف الجوانب المعرفية			
٣٨	أميل إلى تقديم النصائح للآخرين			
٣٩	أحاول ضبط النفس في كل الظروف			
٤٠	الاستقامة مبدئي في الحياة			
٤١	أكون مستعدا دائما لعمل الخير			
٤٢	أشعر بالراحة عندما أتعامل مع أشخاص صادقين			
٤٣	أحب التواضع مع كل الناس			
٤٤	أحب إلحاق الأذى بالآخرين			
٤٥	أصون كرامة الآخرين			
٤٦	أسعى لتحقيق أهدافي في الحياة بحكمة			
٤٧	لدي قدرة عالية على التفاهم مع الآخرين			
٤٨	ارفض المواقف المؤلمة للذات			
٤٩	أتعامل بتعاطف مع الآخرين			
٥٠	أبتعد عن ارتكاب الذنوب			
٥١	أحاول نصرة المظلوم بكل السبل			
٥٢	أقوم بمحاسبة نفسي يوميا			
٥٣	ألتزم بالصدق في كل المواقف			

ملحق (٣)

جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

مقياس الانبساط-الانطواء بصيغته النهائية

عزيزي الطالب
عزيزتي الطالبة

بين يديك مجموعة من الفقرات، يرجى قراءتها بدقه وإمعان والإجابة عنها بكل صدق وصراحة بوضع علامة (√) في المربع الذي تراه مناسباً،إذ لا تؤخذ إجابة صحيحة وأخرى خاطئة كما يرجو الباحث منك عدم ترك أي فقرة بلا إجابة علماً أن إجابتك لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها احد سوى الباحث ولذلك لاداعي لذكر الاسم

مع وافر شكر الباحث وامتنانه

النوع ذكر ☐ أنثى ☐
التخصص علمي ☐ أدبي ☐
المرحلة ☐

ت	الأسئلة	الإجابة	
		نعم	لا
١	هل تميل للإثارة في أكثر الأحيان ؟		
٢	هل تأخذ الأمور عادة ببساطة بغير أن تدقق في كل شي		
٣	هل تفكر كثيرا قبل الإقدام على عمل أي شيء ؟		
٤	هل من عادتك أن تعمل بسرعة من دون أن تفكر فيما تعمل ؟		
٥	هل أنت على استعداد لعمل أي شيء لكي تظهر للناس انك موضع فخر؟		
٦	هل تقوم بأعمال في أحيان كثيرة على نحو مباشر من دون ترو؟		
٧	هل تفضل الإطلاع والتحدث مع الآخرين بصفة عامة ؟		
٨	هل تحب الخروج من المنزل كثيرا ؟		
٩	هل تفضل أن يكون لك عدد قليل من الأصدقاء ؟		
١٠	إذا صرخ زملائك في وجهك فهل تبادلهم بمثل فعلهم ؟		
١١	هل تترك نفسك على طبيعتها عادة في الحفل وتستمتع به		
١٢	هل يراك الآخرون حيوياً؟		
١٣	هل يغلب عليك الهدوء عندما تكون مع الآخرين ؟		
١٤	إذا كان هناك موضوع تريد أن تعرفه فهل تفضل معرفته من كتاب ؟		
١٥	هل تحب العمل الذي يتطلب منك انتباهاً دقيقاً ؟		

١٦	هل تكره أن تكون في مجموعة يضحك احدهم من الآخر		
١٧	هل تحب عمل الأشياء التي تتطلب منك رد فعل سريعاً		
١٨	هل أنت بطيء في حركتك ؟		
١٩	هل تحب كثيرا التحدث مع الناس لدرجة انك لا تضيع فرصة للحديث مع شخص غريب ؟		
٢٠	هل تشعر بتعاسة شديدة إذا لم ترَ أصدقائك في معظم الأوقات		
٢١	هل تعتقد انك واثق من نفسك بصفة عامة		
٢٢	هل يصعب عليك الاستمتاع في حفل مرح		
٢٣	هل يسهل عليك إدخال الحيوية على حفل ممل ؟		
٢٤	هل تحب أن تعطي الآخرين "مقالب"؟		